كليـــة الآداب
FACULTY OF ARTS
قسم اللغة العربية

النصوص الموازيـة في مصادر النقد والبلاغة العربية
دراســة فـي نمـاذج مختـارة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدرسات الأدبية والنقدية
(نظـام الساعات المعتمدة)
(قسم اللغة العربية وآدابها - شعبة الدراسات الأدبية والنقدية)

إشــراف

أ.م.د/ صلاح منصور خاطر
أستاذ الأدب العربي المساعد

أ.م.د/ وليـد أحمد سميـــر
أستاذ الأدب العربي المساعد

إعداد الباحث

عبدالمنعم جمـال عبدالمنعم
المعيد بقسم اللغة العربية

العام الجامعي

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م

الملخص

تُمثل هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على مفهوم من المفاهيم النقدية التي عُرفت في الثقافتين العربية والغربية، وهو مفهوم ظهر في ثقافتنا العربية تحت مصطلح **الرؤوس الثمانية** أو **عناصر تصدير النص**، بينما عُرف في الثقافة الغربية **بالنص الموازي**، أو عتبات النص؛ فوقفت الدراسة عند عتبات نصوص بعض مصادر النقد والبلاغة العربية؛ إذ إنّ الأعمال الأدبية ليست أعمالاً عشوائية، وإنما كل جزء فيها يُكمل غيره، والعتبات ليست نصاً مستقلاً بذاته، وإنما هي مدخل المتن والطريق إليه، ومن هنا فإن هذه الدراسة تُمثِّل محاولة تطبيقية لدراسة النصوص الموازية في نماذج مختارة لأهم مصادر البلاغة والنقد في تراثنا العربي؛ للوقوف على العلاقات القائمة بين عتبات هذه المصنفات ومتونها، وذلك في محاولة للنظر إلى المصادر البلاغية والنقدية نظرة جديدة، ومن زاوية نقدية مختلفة، وقد اختار الباحث مجموعة من المؤلفات المتنوعة في مضمونها، ومنهجها، وزمن تأليفها؛ حتي يتمكن من الإلمام بأغلب المصادر النقدية والبلاغية المعروفة؛ فتناول في الفصل الأول تحليل عناوين أهم المصادر البلاغية والنقدية، والحديث عن تطور العناوين في الثقافة العربية، بوصفها عنصراً من أهم عناصر تصدير النص، وأهم عتباته، بل هي العتبة الأولى التي تقع عليها عينا القارئ، كما يتناول تحليل أسماء مؤلفي هذه المصادر، باعتبار الدور التداولي الذي يلعبه اسم المؤلِّف، ثم جاء الفصل الثاني واصفاً لمراحل تطور المقدمات في الثقافة العربية القديمة، والأدوات والعناصر التي اعتمد عليها المؤلفون في كتابة مقدماتهم، وتطبيق هذه العناصر وتلك الأدوات على مقدمات مصادر البلاغة والنقد، والوقوف على العلاقات التي تربطها بالمتن؛ أمّا الفصل الثالث فتناول النص الموازي الخارجي والصادر عن المتلقي، والمتعلق بمصادر الدراسة، مثل مقدِّمة التحقيق، أو التعليق على نص الكِتاب من كاتب آخر؛ إذ يُشير هذا النوع من النصوص الموازية إلى أهم النصوص والآراء البلاغية والنقدية حول مصادر الدراسة، فالدراسة إذاً هي محاولة للربط بين مصطلح النصوص الموازية –باعتباره أحد أهم ألوان المتعاليات النصية– والمصادر العربية البلاغية والنقدية القديمة، وقد اعتمد الباحث فيها على بعض النماذج المختارة من تلك المصادر؛ فقام بتطبيق هذا المصطلح على مصادر الدراسة، مما أفصح عن تنوع أشكال النصوص الموازية التي اعتمدت عليها مصادر الدراسة، والتي لعبت دوراً كبيراً في الربط بين النص الأصلي والقارئ، كما أوضحت الدراسة طريقة توظيف التراث العربي القديم لعتبات النص أو **عناصر تصدير النص** كما عُرفت قديماً، والاعتماد عليها بشكلٍ واضح للولوج إلى متن النص.

الكلمات المفتاحية: التعالي النصي – النص الموازي – العتبات النصية – النص المحيط – العنوان – اسم المؤلِّف – مقدمة المؤلِّف – النص الموازي الخارجي – مقدمات التحقيق – الرؤوس الثمانية.